

المحاضرة الثالثة: أهداف علم النفس الإجرام ومجالاته التطبيقية

- 1- أهداف علم النفس الجنائي مهما كان مصدر القانون فهده حماية أفراد المجتمع من مختلف الأضرار المعتمدة أو غير المعتمدة ، و خاصة فئة الضعفاء من أفراد المجتمع كالأطفال وغيرهم، وأيضا حماية الممتلكات العامة والخاصة. فهو الضامن للانضباط الاجتماعي الذي يعد أساس الحياة. وبالنسبة لعلم النفس فإن احترام هذا القانون سلوك سوى بناء، ودليل الصحة النفسية ومنه فان علم النفس الجنائي يهدف إلى إقامة قاعدة مشتركة بين القانون وعلم النفس من خلال تناوله بالبحث والدراسة العوامل الكامنة وراء خرق القانون، وأساليب التعامل مع القائمين بذلك، من حيث أنجع الوسائل لعلاجهم وإعادتهم إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الاجتماعية إن أرادوا، وأصوب الطرق لعقابهم إن أبوا. ومن ثمة المساعدة في منع حدوث المزيد من الجرائم في المستقبل، ففهم عقل المجرم هو أفضل طريقة للتقليل من الجريمة.
- 2- المجالات التطبيقية لعلم النفس الجنائي: التطبيقات العملية لعلم النفس الجنائي تختلف باختلاف تخصصاته، ومن أبرز مهام وتطبيقات هذه الفروع ما يأتي:

1- علم النفس الشرطي **Police Psychology** : يساعد على تقديم

- الإرشادات المناسبة لتهيئة الظروف العملية الملائمة للموظفين في دائرة الشرطة والحوادث المرتبطة بوظائفهم، وتقديم التدريب اللازم للضباط لمعرفة كيفية التعامل المناسب مع الأفراد المختلين عقلياً، ومساعدة الشرطة في تطوير الملفات الشخصية النفسية للمجرمين المكررين.

2- علم نفس الجريمة والانحراف **Psychology of Crime and Delinquency**

Delinquency: متابعة الدراسات المختلفة التي تبحث عن آخر التطورات في مجال الأمراض العقلية، وتطوير الاختبارات النفسية التي تقيس مستوى الخطر عند المرضى العقليين. تقييم إستراتيجيات تدخل ما قبل المدرسة المصمم لمنع السلوك العنيف خلال سن المراهقة.

3- علم الضحايا وخدمات الضحية **Victimology and Victim Services**

Services: تقييم و معالجة الأشخاص ضحايا الجريمة أو الشهود في الجريمة. تعليم وتدريب مزودي خدمة الضحايا على ردود الفعل النفسية لضحايا الإجرام، مثل اضطراب ما بعد الصدمة.

4- علم النفس القانوني **Legal Psychology** : ومن أبرز مهامه قياس

أداء المدعى عليه لكفاءة مثوله أمام المحكمة، وتقديم المساعدة للمحامين لاختيار أعضاء هيئة المحلفين عن طريق إجراء الدراسات الاستقصائية المجتمعية، إجراء تقييمات حضانة الأطفال، وتقييمات مخاطر الزيارة، وتقييمات الإساءة للأطفال، التشاور مع المحامين والمحاكم بشأن قرارات الحضانة، وحل النزاعات، وصحة إجراءات التقييم المستخدمة، في تقييم الحالات النفسية المختلفة.

علم النفس الإصلاحية **Correctional Psychology** : تقييم الصحة النفسية

للسجناء ، والبحث في مدى ملاءمة البرامج الخاصة بالسجن لأفراده، ووضع وتطوير برامج تدريب الموظفين العاملين في السجون والمؤسسات الإصلاحية على مواجهة الضغوط المختلفة. توفير العلاج الفردي والجماعي للسجناء.